ابن آدم فضع كدحك وسعيك ولا تنفح بها وذاك وتدع ذوي قرابتك وذوي رحمك .

وأخرج الدارمي والبزار وابن المنذر والطبراني عن ابن عباس قال : ما رأيت قوما كانوا خيرا من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله ما سألوه إلا عن ثلاث عشرة مسألة حتى قبض كلهن في القرآن منهن يسألونك عن الخمر والميسر البقرة الآية 219 و يسألونك عن الشهر الحرام البقرة الآية 217 و يسالونك عن اليتامى البقرة الآية 220 و يسألونك عن المحيض البقرة الآية 222 و يسألونك عن الأنفال الأنفال الآية 1 و يسألونك ماذا ينفقون ما كانوا يسألونك إلا عما كان ينفعهم .

قوله تعالى : كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم وا يعلم وأنتم لا تعلمون .

ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في الآية قال : إن ا أمر النبي صلى ا عليه وآله والمؤمنين بمكة بالتوحيد وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن يكفوا أيديهم عن القتال فلما هاجر إلى المدينة نزلت سائر الفرائض وأذن لهم في القتال فنزلت كتب عليكم القتال يعني فرض عليكم وأذن لهم بعد ما كان نهاهم عنه وهو كره لكم يعني القتال وهو مشقة لكم وعسى أن تكرهوا شيئا يعني الجهاد قتال المشركين وهو خير لكم ويجعل ا عاقبته فتحا وغنيمة وشهادة وعسى أن تحبوا شيئا يعني القعود عن الجهاد وهو شر لكم فيجعل ا عاقبته شرا فلا تصيبوا ظفرا ولا غنيمة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن جريج قال : قلت